رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه أحدا
بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه
الصفرة حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي عن عائشة أنها قالت
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني
نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط
إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا
أحمد بن عبدة الضبي نا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك
من محارم الله تعالى شيء فإذا انتهك من محارم الله عز وجل
شيء كان من أشدهم في ذلك غضبا وما خير بين أمرين إلا
اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما حدثنا ابن أبي عمر نا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده
فقال بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة ثم أذن له فلما
دخل ألان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم
ألنت له القول فقال يا عائشة إن من شر الناس من
تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا

محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا إسحاق بن موسى
نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن زياد بن أبي زياد عن محمد
بن كعب القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم يتألفهم
بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أني
خير القوم فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر فقال أبو
بكر فقلت يا رسول الله أنا خير أو عمر فقال عمر فقلت
يا رسول الله أنا خير أو عثمان فقال عثمان فلما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت أني لم أكن
سألته حدثنا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن
العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج
خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي
قال قال الحسين بن علي سألت أبي عن سيرة النبي صلى الله
عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما
لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه
من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من
ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا
يتكلم إلا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما

Copyright © King Saud University